

# الحال وأقسامها في سورة البقرة

(دراسة نحوية)

|                                          |                                                     |
|------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| PERPUSTAKAAN<br>JIN SUNAN AMPEL SURABAYA |                                                     |
| No. KLAS<br>A.2016<br>095<br>R&A         | No. REG : A.2016/R&A/91<br>ASAL BUKU :<br>TANGGAL : |

مقدم لاستفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد :

إيكا فطرينتي

رقم القيد :

A.01212.010

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦

## تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين  
وآله وصحبه أجمعين .

بعد الاطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية الذي قدمتها الطالبة :

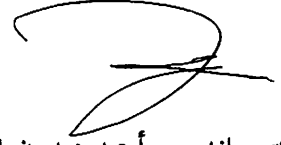
الإسم : إيكافطرينتي

رقم القيد : A.1212.10

عنوان البحث : الحال وأقسامها في سورة البقرة

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة .

المشرف



الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس الحاج عتيق رمضان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

## اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

"الحال و أقسامها في سورة البقرة" بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

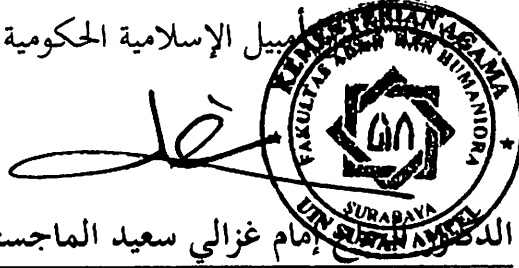
إعداد الطالبة: إيكافطرينتي رقم القيد: A01212010

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ١ أغسطس ٢٠١٦ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير رئيسا ومشرفا
٢. الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير مناقشا
٣. الدكتور نصر الدين إدريس الماجستير مناقشا
٤. محفوز الماجستير مناقشا

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

## الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : إيكافطرينتي

رقم القيد : A.1212.10

عنوان البحث التكميلي: الحال و أقسامها في سورة البقرة

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١ أغسطس ٢٠١٦

METERAI  
TEMPEL



55047ADF953098903

6000  
ENAM RIBURUPIAH



إيكافطرينتي

## محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... ١

تقرير المشرف ..... digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

كلمة الشكر والتقدير ..... هـ

محتويات البحث ..... ز

### الفصل الأول : أساسية البحث

أ. مقدمة ..... ١

ب. أسئلة البحث ..... ٣

ج. أهداف البحث ..... ٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. أهمية البحث ..... ٣

هـ. توضيح المصطلحات ..... ٤

و. تحديد البحث ..... ٤

ز. الدراسات السابقة ..... ٥

## الفصل الثاني : الإطار النظري

### أ. المبحث الأول : لمحة عن سورة البقرة

- مفهوم سورة البقرة ..... digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- تسميتها ..... ٨
- مضمون سورة البقرة ..... ٩
- فضائل سورة البقرة ..... ١٢

### ب. المبحث الثاني : الحال وأقسامها في علم النحو

- مفهوم الحال في علم النحو ..... ١٣
- الاسم الذى تكون له الحال ..... ١٤
- شروط الحال ..... ١٥
- فوائد الحال ..... ١٦
- عامل الحال وصاحبها ..... digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id ١٧
- تقلب الحال على صاحبها وتأخرها ..... ١٩
- تقلب الحال على عاملها وتأخرها ..... ٢١
- حذف الحال وحذف صاحبها ..... ٢٤

● حذف عامل الحال..... ٢٥

● أقسام الحال..... ٢٦

### الفصل الثالث : منهجية البحث

أ. مدخل البحث ..... ٣٠

ب. بيانات البحث ..... ٣١

ج. أدوات جمع البيانات ..... ٣١

د. طريقة جمع البيانات ..... ٣١

هـ. طريقة تحليل البيانات ..... ٣٢

و. تصديق البيانات ..... ٣٢

ز. إجراءات البحث ..... ٣٣

### الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● أقسام الحال في سورة البقرة..... ٣٤

### الفصل الخامس : الخاتمة

أ. النتائج..... ٤٧

ب. الإقتراحات..... ٥١

## ABSTRAK

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### الحال وأقسامها في سورة البقرة

Skripsi dengan judul Haal dan pembagiannya dalam surat Al-Baqarah. Surat Al-Baqarah adalah surat kedua diantara surat-surat dalam Al-Qur'an yang terdiri dari ٢٨٦ ayat, termasuk golongan surat-surat madaniyyah, surat ini adalah surat terpanjang dalam Al-Qur'an. Dinamakan Al-Baqarah karena dalam surat ini disebutkan kisah penyembelihan sapi betina.

Haal adalah washf (sifat) yang fadhlah (lebih) lagi muntasabih (dinasabkan) dan memberi keterangan keadaan seperti dalam contoh : فرداً أذهب (aku akan pergi sendiri). Dengan istilah lain, hal yaitu isim yang dibaca nasab yang menerangkan perihal atau perilaku fail atau maf'ul bih ketika perbuatan itu terjadi, dan masing-masing fa'il dan maf'ul bih tersebut dinamakan shohibu haal.

Fokus permasalahan yang terdapat dalam permasalahan ini ada dua hal, yaitu : pertama, ayat apa saja haal yang disebutkan dalam ayat surat Al-Baqarah, dan kedua, apa saja pembagian haal dalam surat Al-Baqarah.

Dalam menjawab permasalahan tersebut peneliti menggunakan metode deskriptif analitis yaitu : prosedur pemecahan masalah yang dilakukan dengan cara mengumpulkan data dan menganalisis. Adapun tahap-tahap penelitian ini adalah : membaca dan memahami konsep-konsep atau teori yang berkaitan dengan haal. Mengumpulkan data berdasarkan referensi yang berhubungan dengan bahasan peneliti dan menyusun hasil penelitian secara sistematis yang akan disajikan dalam bentuk skripsi.

Hasil dari penelitian yang dilakukan oleh penulis dalam penelitian ini adalah :

١. haal dalam surat albaqarah terdiri dari ١١ ayat
٢. pembagian haal dalam surat Al-Baqarah adalah haal muassisah, haal muakkidah, haal maksudah, haal muwathi'ah, haal haqiqiyyah, haal sababiyyah, haal jumlah, haal syibhu jumlah, dan haal mufrodah.



# الفصل الأول

## أساسيات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### أ. مقدمة

إن اللغات في العالم لها قواعد مخصوصة في الكلام والكتابة والقواعد يجنب المتكلم عن الخطأ في الكتابة والوصول إلى المقصود في الكلام وكذلك اللغة العربية لها قواعد في الكلام والكتابة.

وإن قواعد اللغة العربية تتكون من علم النحو وعلم الصرف. علم النحو هو علم من العلوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو يبحث فيما يجب أن يكون عليه آخر الكلمات من رفع أو نصب أو جر أو جزم.

النحو هو أساس من أسس تعليم اللغة العربية ومن لم يفهم قواعد اللغة، لا يمكن أن يكتب كتابة جيدة ولا يتكلم كلاماً فصيحاً إلا بفهم قواعد اللغة، في علم النحو موجود نوع مباحثه، موجود مباحثه عن الكلام، الإعراب، وغيرها.

وأما إحدى القواعد في اللغة العربية فهي الحال. كما عرفنا أن الحال هو وصف فضلة يذكر لبيان هيئة الاسم الذي يكون وصف له.<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني "جامع دروس العربية"، بيروت: مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص: ٦١

ولا كمال في القواعد العربية إلا بالحال، لأنه مهم جدا لفهم المراد من الكتابة أو الكلام باللغة العربية. وقد وُجِدَ الحال في القرآن الكريم لآسِيَمًا في سورة البقرة.

فمن المعروف أن سورة البقرة هي سورة مشهورة بالبقرة لأنها تتكون من قصة عن مذبح بقرة لأمر الله بني إسرائيل، كما قال الله تعالى في سورة البقرة : وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قلتم قالوا أتتخذنا هزوا قل قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين (٦٧) قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قل قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر قل عوان بين ذلك قل فافعلوا ما تؤمرون (٦٨).<sup>٢</sup>

معنى السورة تطلق لفظه " البقرة " المأخوذة من كلمة " البقر " وهو اسم جنس على الذكر والأنثى وإنما دخلت الهاء كما قال الجوهري لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات. نقول : بقرنا الشيء نبقره بقرنا من باب قتل بمعنى : شققناه وفتحناه واسم الفاعل : باقر. ومنه فلان باقر علم وتبقر في العلم والمال : مثل " توسع " وزنا ومعنا.<sup>٣</sup>

بناء على هذا البيان تبحث الباحثة في الحال في سورة البقرة وستأخذ

الموضوع " الحال وأقسامها في سورة البقرة " .<sup>٤</sup>

<sup>٢</sup> سورة البقرة، ص : ١٠  
<sup>٣</sup> عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز المجلد الأول، ص : ١٥

## ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. ما الآيات التي ورد فيها حال في سورة البقرة ؟

٢. ما أقسام الحال في سورة البقرة ؟

## ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الآيات التي كان فيها حال في سورة البقرة

٢. لمعرفة أقسام الحال في سورة البقرة

## د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. أهمية نظرية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لزيادة الخزانة والمعارف في علم النحو خصوصا باب الحال

٢. أهمية تطبيقية

لزيادة المراجع للطلاب في قسم اللغة العربية وأدبها في علم النحو خصوصا باب

الحال.



## هـ. توضيح المصطلحات

وضعت الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id وهي :

١. الحال هو وصف فضلة يذكر لبيان هيئة الاسم الذي يكون الوصف له<sup>٥</sup>، مثلاً :  
رجع الجند ظافراً.

٢. سورة البقرة هي السورة الثانية في ترتيب سور القرآن الكريم وأنها مدنية ولها مائتان وست وثمانون آية<sup>٦</sup>.

## و. تحديد البحث

إن هذا البحث يركز في علم النحو عن الحال وأقسامها في سورة البقرة،  
حال مؤسسة. المثال : جاء خالد راكباً. حال ومؤكدة. المثال : تبسم ضاحكاً.  
حال مقصودة لذاتها. المثال : سمرت منفرداً. حال وموطئة. المثال : لقيتُ خالداً  
رجلاً محسناً. وحال حقيقية. المثال : جئتُ فرحاً. حال وسببية. المثال : ركبْتُ  
الفرس غائباً صاحبه، حال جملة. المثال : جاء سعيد يركض والتأويل : جاء راكضاً.  
حال شبه جملة. المثال : رأيْتُ الهلالَ بين السحاب. وحال مفردة. المثال : قرأتُ  
الدرسَ مجتهداً.

<sup>٥</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني "جامع دروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء (دار الكتب العلمية- بيروت لبنان: ١٣٦٤م)، ص: ٦١

<sup>٦</sup> أحمد مصطفى، المراغي، تفسير المراغي، بيروت. دار الفكر، المجلد الثامن، ١٤٤

[illegible]

هذا البحث والنبحث الذي تقدمه الباحث فهو من ناحية الموضوع.

[illegible][illegible]

في إن هذا البحث هو الحال وأقسامها في سورة البقرة، ويسجل الباحث في

מִי־יִשְׂרָאֵל יִשְׁמְעוּ

• السابقة الذكر. واستخلصت الناحية أن يساوي بالبحوث السابقة الذكر.

• الزينة. سورة الزينة في الحى الموضع فى سورة المساهم يتبعها يتبعها ولولا

[illegible]

۲۰۰۲ء

[illegible]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من سورة القيمة. الوضوح أي في المسألة، ولولا أن يتبعها من النظرية، والناحية.

سورة البقرة، وأما الاختلاف بين هذا البحث والبحث الذي تقدمه الباقية فهو في حرف جر في سورة البقرة أما البحث الذي تتبعته الباقية فهو الحال وأقسامها في هذا البحث يختلف هذا البحث الذي تقدمه الباقية، لأنه يبحث في الأفعال المتعدية

[illegible]

بحث "سورة البقرة" في بحر فخرية المتعددة الأفعال  
الاعراض "الأفعول" : يبحث الموضوع في اللغة العربية وآداب الأدب الجامعية سونى  
قدمة لئلا شهادة الشكر والبرهان

## الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### الإطار النظري

#### المبحث الأول : لمحة عن سورة البقرة

##### ١ . مفهوم سورة البقرة

نزلت سورة البقرة في المدينة. وكانت سورة البقرة أطول سور في القرآن ولها ٢٨٦ آية<sup>١</sup>. وقد ختمت هذه الآيات الكريمة بقوله تعالى : لا يكلف الله نفسا إلاّ وسعها<sup>٢</sup> لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت<sup>٣</sup> ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به صلى واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا على القوم الكافرين<sup>٤</sup>. ويقول ابن كثير : أن هذه الآية أخرى مانزل من القرآن العظيم وقد عاش النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزولها تسع ليال ثم انتقل إلى الرفيق الأعلى. وهذه الآية منزلة بمنى في حجة الوداع. والبقرة من أوائل ما نزل من السور بعد الهجرة إلى المدينة<sup>٥</sup>.

وفي ذلك يقول السيد قطب : " هذه السورة من أوائل ما نزل من السور بعد الهجرة وهي أطول سور القرآن على الإطلاق. والمرجح أن آياتها لم تنزل متوالية كلها

<sup>١</sup> سورة البقرة ٢٨٦

<sup>٢</sup> محمد على الصابوني "صفوة تفاسير"، بيروت، دار الفكر : ٢٠٠١، الجزء الأول، ص : ١٥٨-١٥٩

<sup>٣</sup> سورة البقرة ٢٨٦

حتى إكتملت قبل نزول آيات من سور أخرى، فمراجعة أسباب نزول بعض آياتها وبعض الآيات من السور المدينة الأخرى وإن تكن بهذه الأسباب ليست قطعية الثبوت، تفيد أنّ السور المدينة الطوال لم تنزل آياتها كلها متوالية. إنما كان يحدث أن تنزل آيات من سورة لاحقة قبل استكمال سورة سابقة نزلت مقدّمتها<sup>٤</sup>.

ويقول سيد طنطاوي في احوال سورة البقرة. وكانت سورة البقرة في القرآن الكريم فقد إستغرقت جزئين ونصف جزء تقريبا من ثلاثين جزء اقسام إليها القرآن. أماعدد آيات سورة البقرة فبلغ إلى مائتين وست وثمانين أية وقيل سبع وثمانون ومائتا آيات<sup>٥</sup>.

ونتيجة ماذكر هو أنّ سورة البقرة هي اول منازل من سورة القرآن في المدينة وكان نزولها غير دفعة واحدة بل من حيث النزول - إنّها نزلت اوائلها فقط لاجمعها، وفيها آخر منازل من القرآن فذلك - كآيات الربا - وأما تجميع هذه السورة وترتيب آياتها توفيق من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## ٢. تسميتها

سميت هذه السورة ب " سورة البقرة" لاشتغالها على قصة البقرة، التي أمر الله

بني إسرائيل بذبحها، لاكتشاف قاتل الإنسان، بأن يضربوا الميت بجزء منها، فيحيا بإذن الله، ويخبرهم عن القاتل، والقصة تبدأ بالأية ( وإذ قال موسى لقومه إن الله

<sup>٤</sup> السيد قطب، في ظلال القرآن، القاهرة : دار الشروق ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢، ص : ٢٧

<sup>٥</sup> محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، القاهرة : دار تحفة ١٩٩٨ ، ص : ٢٧

[illegible][illegible]

: أربعة أبواب :  
 ١- أحكام الذكوة وهي  
 ٢- أحكام الصوم  
 ٣- أحكام الحج  
 ٤- أحكام الزكاة

والعدّة وغيرها من الأحكام الشريعة.

يَتَوَصَّلُونَ إِلَى اللَّهِ بِطَرِيقٍ كَثِيرٍ ۖ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ۚ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من رحمه. العلامة على سورة السور أطول من سورة النيرة من أن سورة ذكره، كما تقدم

۱۰۲۹ سورن سوسه .

١٠. لا بد من هذه السورة تبدأ بحروف الألف واللام والهمزة.

الم " بسم الله الرحمن الرحيم " هذه السورة تسمى بـ " الم " وقيل " القرآن " كذا في بعض النسخ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَا لَهُ شَاكِرِينَ إِلَّا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لِهَذَا إِنَّهُ لَكَنُفِرٌ كَذِبٌ (٧٨) :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ فَتَهْتَكُوا مَوَاقِدَ اللَّهِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا وَإِذَا تَنَادَوْا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَإِذَا تَنَادَوْا بِحَمْدِ اللَّهِ وَإِذَا تَنَادَوْا بِتِلْكَ آيَاتِ اللَّهِ فَاسْمِعُوا لَهَا وَلَا تَنْقَرُوا عَلَيْهَا وَمَنْ يُنْقَرْ عَلَيْهَا يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي السَّبْعِ الْمَشَارِقِ

٢. العبادات والمعاملات ومنها :

- أمر الصلاة والزكاة مثل قوله تعالى : وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع

الراكعين<sup>٩</sup> digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أمر الصيام, كما قال الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون<sup>١٠</sup>.

- أمر الحج, كقوله تعالى : وأتموا الحج والعمرة لله<sup>١١</sup> فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي<sup>صلى</sup> ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله<sup>١٢</sup> فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك<sup>١٣</sup> فإذا أمنتكم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي<sup>١٤</sup> فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم<sup>١٥</sup> تلك عشرة كاملة<sup>١٦</sup> قل ذلك لمن لم يكن أهله حاضرا المسجد الحرام<sup>١٧</sup> واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب<sup>١٨</sup>.

- أمر النكاح, كقوله تعالى : ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن<sup>١٩</sup> ولأمة مؤمنة خير<sup>٢٠</sup> من مشركة ولو أعجبتكم<sup>٢١</sup> ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا<sup>٢٢</sup> ولعبد مؤمن خير<sup>٢٣</sup> من مشرك ولو أعجبكم<sup>٢٤</sup> أولئك يدعون إلى النار<sup>٢٥</sup> والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه<sup>٢٦</sup> ويبين<sup>٢٧</sup> آياته للناس لعلهم يتذكرون<sup>٢٨</sup>.

<sup>٩</sup> البقرة : ٤٣

<sup>١٠</sup> البقرة : ١٨٣

<sup>١١</sup> البقرة : ١٩٧

<sup>١٢</sup> البقرة : ٢٢١

- أمر الطلاق, كقوله تعالى : لاجناح عليكم إن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسَعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرُهُ مَتْعًا بِالْمَعْرُوفِ صَلَّى حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ<sup>١٣</sup>.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أمر الإنفاق والصدقة, كقوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ صَلَّى وَلَا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِتَاجِرِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ<sup>١٤</sup>.

- أمر الدين, كقوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ، وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا ۚ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلِكَ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ ۚ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ۚ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضَلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ۚ وَلَا يَأْبُ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دَعَا ۚ وَلَا تَسْمِعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ۚ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا ۚ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۚ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُقْ بِكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَيَعْلَمُ اللَّهُ ۚ وَلِلَّهِ كُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ<sup>١٥</sup>.

<sup>١٣</sup> البقرة : ٢٣٦-٢٣٧

<sup>١٤</sup> محمد على الصابوني، صفوة تفاسير، بيروت، دار الفكر : ٢٠٠١، الجزء الأول، ص : ٢٤

<sup>١٥</sup> البقرة : ٢٨٢

- أمر الحيض، كقوله تعالى : ويسئلونك عن الحيض <sup>علي</sup> قل هوأذى فاعتزلوا النساء في الحيض <sup>علي</sup> ولا تقربوهن حتى يطهرن <sup>علي</sup> فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله <sup>ج</sup> إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين <sup>١٦</sup>.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## ٤. فضائل سورة البقرة

ومما لا شك فيه أنّ سورة البقرة لها المزايا والفضائل، وهي قد وردت في أحاديث متعدّدة وآثار متنوّعة ومنها :

- روي أحمد ومسلم والترمذي والنسائي، عن أبي هريرة: أن رسول الله ص.م قال : "لا تجعلوا بيوتكم قبورا، فإن البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان"، وقال الترمذي : حسن صحيح <sup>١٧</sup>.

- وروى أبو عبيد عن عبد الله، يعنى ابن مسعود، قال : " إن الشيطان يفرّ من البيت الذي يسمع فيه سورة البقرة ". وراه النسائي : " في اليوم واللييلة "، وأخرجه الحاكم في مستدركه، وقال : صحيح الأسناد، ولم يخرجاه <sup>١٨</sup>.

- قال أبو هريرة، قال رسول الله ص.م : " لكل شيء سنام، وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية، هي سيدة اي القرآن، آية الكرسي ". أخرجه الترمذي

وقال: حديث غريب. <sup>١٩</sup>

<sup>١٦</sup> البقرة : ٢٢٢

<sup>١٧</sup> أحمد شاكر، عمدة التفسير عن الحفاظ ابن كثير، مصر العربية : دار الوفاء، ط. التاسعة، ٢٠٠٨، ص : ٦٨

<sup>١٨</sup> أحمد شاكر، عمدة التفسير عن الحفاظ ابن كثير، مصر العربية : دار الوفاء، ط. التاسعة، ٢٠٠٨، ص : ٦٨

<sup>١٩</sup> علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي، تفسير الخازن، بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، ط. الأولى، ١٩٩٥، ص : ٢٥

## المبحث الثاني : الحال وأقسامها في علم النحو

### ١ . مفهوم الحال في علم النحو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحال هو وصف فضلة يُذكر لبيان هيئة الاسم الذي يكون الوصف له،

مثلاً : رجَعَ الجندُ ظافراً. وأدَّب ولدَكَ صغيراً.

( ولا فرق بين أن يكون الوصف مشتقاً من الفعل، المثال : طلعت الشمس

صافية، أو اسماً جامداً في معنى الوصف المشتق، المثال : عدا خليل غزلاً، أى مسرعاً كالغزال<sup>٢٠</sup> .

ومعنى كونه فضلة : أنه ليس مسنداً ولا مسنداً إليه. وليس معنى ذلك أنه

يصح الاستغناء عنه، إذ قد تجيء الحال غير مستغنى عنها.

وقد تشبه الحال بالتمييز في المثال : لله دَرَّةٌ فارساً أو عالماً أو خطيباً، فهذا

ومثال تمييز، لأنه لم يقصد به تمييز الهيئة، وإنما ذكر لبيان جنس المتعجب منه، والهيئة

مفهومة ضمناً. ولو قلت : لله دَرَّةٌ من الناس، لصحَّ. ولا يصحَّ هذا في الحال، فلا

يقال : جاءه حاله من راكب، وليس مثل ما تقدم هو التمييز حقيقة، وإنما هو

صفته نابت عنه بعد حذفه، والأصل (( لله دَرَّةٌ رجلاً فارساً )).

وربما اشتبهت الحال بالنعت، المثال : مررت برجل راكب. فراكب : نعت،

لأنه ذكر لتخصيص الرجل، لا لبيان هيئته.

<sup>٢٠</sup> الشيخ مصطفى الغلايني، جامع دروس العربية، ( دار الكتب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤م )، ص : ٦١

واعلم أن الحال منصوبة دائماً. وقد تجرُّ لفظاً بالباء الزائدة بعد النفي.

## ٢. الاسم الذي تكون له الحال :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id  
يجيء الحال من الفاعل، المثال : رجع الغائب سالماً. ومن نائب الفاعل، المثال :

تؤكلُ الفاكهة ناضجة. ومن الخبر، المثال : هذا الهلال طالعاً. ومن المبتدأ، ( كما هو مذهبُ سيويوه ومن تابعه، وهو الحق )، المثال : أنت مجتهداً أخی. ومن المفاعيل كلها على الأصح، لا من المفعول به وحده، فمجيئها من المفعول به، المثال : لا تأكل الفاكهة فجئة. ومن المفعول المطلق، المثال : فتعبتُ التعب شديداً. ومن المفعول فيه، المثال : صُمْتُ الشهرَ كاملاً. ومن المفعول لأجله، المثال : أفعِلِ الخيرَ محبةً الخيرِ مجردةً عن الرياء. ومن المفعول معه، المثال : سِرْ والجبلُ عن يمينك<sup>٢١</sup>.

ولا فرق بين أن يكون المفعولُ صريحاً، كما رأيتَ، أو مجروراً با حرف، المثال : لا تسر في الليل مُظلماً.

وقد تأتي الحال من المضاف إليه بشرط أن يكون في المعنى، أو في التقدير،

فاعلاً أو مفعولاً، وذلك في صورتين :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- أن يكون المضافُ مصدرًا أو وصفاً مضافين إلى فاعلهما أو نائب

فاعلهما أو مفعولهما.

فالمصدر المضاف إلى فاعله، المثال : سرّني قدومك سالماً.

---

<sup>٢١</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ( دار الكتب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤ م )، ص : ٦٣

والوصف المضافُ إلى نائب فاعله، المثال : خالِدٌ مغمَضُ العينِ دامعةً.

والمصدر إلى مفعوله، المثال : وتهذِيبُهُ صغيراً

وبذلك تكون الحال قد جاءت من الفاعل أو نائبه أو من المفعول، كما هو شرطها.

٢- أن يصحَّ إقامة المضاف إليه مقام المضاف، بحيث لو حذف المضاف لاستقام المعنى، وذلك بأن يكون المضاف جزءاً من المضاف إليه حقيقةً، المثال : أمسكتُ بيدك عاثراً. أن يكون كجزءٍ منه، المثال : وتسوءني أخلاقُهُ غضبان.

( وبذلك تكون الحال - أيضاً - قد جاءت من الفاعل أو المفعول تقديرًا، لأنه يصح الاستغناء عن المضاف، فإذا سقط ارتفع ما بعده على الفاعلية أو انتصب على المفعولية، وإذا علمت ذلك عرفت أنه لا يصحُّ أن يقال : مررت بغلام سعاد جالسة، لغدم صحة الاستغناء عن المضاف، لأنه ليس جزءاً من المضاف إليه، ولا كا لجزءٍ منه. فلو أسقطت الغلام، فقلت : مررت بهند جالسة، لم يستقم المعنى المقصود، لأن المقصد هو المرور بغلامها لا بها )<sup>٢٢</sup>

### ٣. شروط الحال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يشترط الحال أربعة شروط :

١. أن تكون صفة متقلة، لا ثابتة ( وهو الأصل فيها )، مثلاً : طلعت الشمسُ صافيةً.

<sup>٢٢</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ( دار الكتب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤ م )، ص : ٦٤

٢. أن تكون نكرة، لا معرفة.

وقد تكون معرفة إذا صح تأويلها بنكرة، مثلاً : آمنت بالله وحده، أي منفرداً، مثلاً

جمع المسافرين عوده على بدئه، أي : عائداً في طريقه.

٣. أن تكون نفس صاحبها في المعنى، مثلاً : جاء سعيد راكباً.

فإن الراكب هو نفس سعيد، ولا يجوز أن يقال : جاء سعيد ركوباً، لأن الركوب فعل الراكب وليس هو نفسه.

٤. أن تكون مشتقة، لاجامدة.

وقد تكون جامدة مؤولة بوصفٍ مشتقٍّ، وذلك في ثلاث حالات :

الاولى : أن تدل على تشبيه، المثال : كتب علي درسا.

الثانية : أن تدل على مفاعلة، المثال : بعثك الفرس يداً بيد.

الثالثة : أن تدل على ترتيب، المثال : دخل القوم رجلاً رجلاً<sup>٢٣</sup>

٤. فوائد :

١. سمع بعض المصادر مما يدل على نوع عامله منصوباً، فقال جمهور البصريين :

إنه منصوب على الحال، وهو مؤول بوصفٍ مشتقٍّ، المثال : جاء ركضاً. قتله

<sup>٢٣</sup> الشيخ مصطفى الغلاطي، جامع دروس العربية، ( دار الكتب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤ م )، ص : ٦٥

صبرا. طلع علينا فجأة أو بغتة. لقيته كفاحا أو عيانا. كلمته مشافهة. أخذت  
الدرس عن الأستاذ سماعا، ونحو ذلك. وجعل هذه المصادر حالا، كما قالوا،  
جائز. والأولى أن يجعل ذلك مفعولا مطلقا مبينا للنوع، فهو منصوب على  
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id  
المصدرية لا على الحالية، لأن المعنى على ذلك، فلا حاجة إلى التأويل.

٢. جعلوا - أيضا - المصدر المنصوب بعد "أل" الكمالية، ( أى : الدالة على  
معنى الكمال في مصحوبها )، منصوبا على الحال، ( بعد تأويله بوصف مشتق)  
المثال : أنت رجل فهما، والحق أنه منصوب على التمييز، ولا معنى للحال هنا.

٣. جعلوا من المنصوب على الحال، (بعد تأويله بوصف مشتق )، المصدر  
المنصوب بعد خبر مشبه مبتدأه، المثال : أنت زهيرٌ شعراً، وهو منصوب على  
التمييز لا محالة، ولا معنى للحال هنا.

٤. جعلوا أيضا المصدر المنصوب بعد "أما" في مثل قولك : ((أما علماً فعالم))  
حالا، بعد تأويله بوصف مشتق، وهو منصوب على أنه مفعول به لفعل محذوف.  
والتقدير : " إن ذكرت العلم فهو عالم ". ولا معنى لنصبه على الحال<sup>٢٤</sup>.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## ٥. عامل الحال وصاحبها

تحتاج الحال إلى عامل وصاحب فعاملها : ما تقدم عليها من فعل أو شبهه  
أو معناه. فالفعل : المثال : طلعتُ الشمس صافيةً.

<sup>٢٤</sup> الشيخ مصطفى الغلايني، جامع دروس العربية، ( دار الكتب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤ م )، ص : ٦٧

والمراد بشبه الفعل : الصفات المشتقة من الفعل. المثال : ما مسافرٌ خليلٌ ماشياً.

و المراد بمعنى الفعل تسعة أشياء :

١) اسمُ الفعل، المثال : صه ساكناً، ونزالٍ متسرعاً

٢) اسمُ الإشارة، المثال : هذا خالدٌ مُقبلاً

٣) أدواتُ التشبيه، المثال : كأنَّ خالداً

٤) أدواتُ التمني والترجى، المثال : ليتَ السرورُ، دائماً، عندنا. المثال : لعلك، مدّعياً، على حقٍّ.

٥) أدوات الاستفهام، المثال : ما شأُّكواقفٌ ؟ - ما لكُ مُنطلقاً ؟ كيف أنت قائماً ؟ - كيف بزُهيرٍ رئيساً.

٦) حرفُ التنبيه، المثال : ها هو ذا البدرُ طالعاً

٧) الجائرُ والمجرورُ، المثال : الفرسُ لكُ وحدك

٨) الظرفُ، المثال : لدينا الحقُّ خفافاً لواءه

٩) حرف النداء، كقوله : ياأيها الرِّبعُ مبكياً بساحته

وصاحب الحال : ماكانت الحالُ وصفاً له في المعنى. فإذا قلتَ : رجَعَ الجنْدُ

ظافراً، فصاحب الحال هو (( الجنْدُ ))، وعاملها هو (( رجَعَ )).

والأصل في صاحبها أن يكون معرفةً، كما رأيت. وقد يكون نكرةً، بأحد  
أربعة شروط :

١. أن يتأخر عنها، المثال : جاءني مسرعاً مستنجداً فأُجِدته

٢. أن يبقه نفىً أو نهيً أو استفهام، فـ الأول المثال : ما في المدرسة من تلميذٍ  
كسولاً، وما جاءني أحدٌ إلاً ركباً. والثاني : لا يبيح امرؤ على امرئ مستسهلاً  
بُعْثُهُ. والثالث : أجاؤك أحدٌ ركباً<sup>٢٥</sup>.

٣. أن يتخصَّصَ بوصفٍ أو إضافة، فـ الأول المثال : جاءني صديقٌ حميمٌ طالباً  
مَعُونَتِي. والثاني المثال : مرَّت علينا ستة أيَّامٍ شديدةً.

٤. أن تكون الحال بعده جملةً مقرونةً بالواو

وقد يكون صاحب الحال نكرةً بلا مُسَوِّغٍ، وهو قليلٌ، كقولهم : عليه مائةٌ  
بيضاء، وفي الحديث : صلى الله عليه وسلم قاعداً وصلَّى وراءه رجالٌ قياماً<sup>٢٦</sup>.

٦. تقدم الحال على صاحبها وتأخرها عنه :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأصل في الحال أن تتأخر عن صاحبها، وقد تتقدَّم عليه جوازاً، المثال :

جاء ركباً سعيداً.

وقد تتقدَّم عليه وجوباً، وقد تتأخَّر عنه وجوباً.

<sup>٢٥</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ( دار الكتب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤ م )، ص : ٦٩

<sup>٢٦</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ( دار الكتب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤ م )، ص : ٧٠

فتقدّم عليه وجوباً في موضعين :

١- أن يكون صاحبها نكرة غير مستوفية للشروط، المثال : لخليلٍ مُهدباً غلامٌ.

٢- أن يكون محصوراً، المثال : ما جاء ناجحاً إلا خالدٌ. وإنما جاء ناجحاً خالدٌ.

تقول ذلك إذا أردت أن تحصر المجيء بحالة النجاح في خالد.

وتتأخر عنه وجوباً في ثلاثة موضع :

١- أن تكون هي المحصورة، المثال : ما جاء خالدٌ إلا ناجحاً. وإنما جاء خالدٌ

ناجحاً. تقول ذلك إذا أردت أن تحصر المجيء بحالة خالدٍ في حالة النجاح.

٢- أن يكون صاحبها مجروراً بالإضافة، المثال : يُعجبني وقوفُ عليٍّ خطيباً.

وسرّني عملُك مخلصاً.

أما المجرور بحرف جرٍّ أصلي، فقد منع الجمهور تقدّم الحال عليه، فلا يقال:

مررتُ راكبةً بسعادٍ وأخذتُ عاتراً بيدٍ خليلٍ. بل يجب تأخير الحال، وأجاز تقدّمه

ابن مالك وغيره.

٣- أن تكون الحال جملةً مقترنةً بالواو، المثال : جاء عليٌّ والشمسُ طالعة. فإن

حرف الجرِّ الزائد كالساقط فلا يُعتدُّ به، المثال : ما جاء راكباً من أحدٍ. وكفى

صديقاً بك.

٣- أن تكون الحال جملةً مقترنةً بالواو، المثال : جاء عليٌّ والشمسُ طالعة. فإن

كانت غير مقترنة بها جاز تأخيرها وتقديمها، فالأول المثال : جاء خليلٌ يحملٌ

كتابته. والثاني المثال : جاء يحمل كتابه خليل. وأجاز قوم تقديمها وهي مُصَدَّرَةٌ بالواو، والأصح ما ذكرناه.

## ٧. تقدّم الحال على عاملها وتأخرها عنه :

الأصل في الحال أن تتأخر عن عاملها. وقد تتقدّم عليه جوازاً. بشرط أن يكون فعلاً مُتصرفاً، المثال : راكباً جاء على، أو صفة تُشبه الفعل المتصرف - كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة. المثال : مُسرِعاً خالدٌ مُنطلقٌ. ومن الفعل المتصرف وقولهم : شتى تؤوبُ الحلبة، أي مُتفرّقين يرجعون<sup>٢٧</sup>.

فإن كان العامل في الحال فعلاً جامداً، أو صفة تشبهه - وهي اسم التفضيل - أو معنى الفعل دون أحرفه، فلا يجوز تقدّم الحال عليه، فالأول المثال : ما أجملَ البدرَ طالعاً. والثاني : على أفصح الناس خطيباً. والثالث المثال : كأن علياً مُقدماً أسدٌ، فلا يقال : {طالعاً ما أجملَ البدر. ولا على خطيباً أفصح الناس. ولا مقدماً كأن علياً أسدٌ}. ويستثنى من ذلك اسم التفضيل في المثال قولك : (( سعيد خطيباً أفصح منه كاتباً. وإبراهيم كاتباً أفصح من خليل شاعراً)). ففي هذه الصورة يجب تقدّم الحال، كما ستعلم.

واعلم ان اسم التفضيل صفة تشبه الفعل الجامد، من حيث إنه لا يتصرف بالثنية والجمع والتأنيث، كما تتصرف الصفات المشتقة، كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة. فهو لا يتصرف تصرفها إلا في بعض الأحوال، وذلك إن

<sup>٢٧</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ( دار الكعب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤ م )، ص : ٧٢

اقترن بأل أو أضيف إلى معرفة، فيصرف حينئذ أفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً، كما عرفت في الجزء الأول من هذا الكتاب).

تقديم الحال على عاملها وجوباً في ثلاث صور:

١- أن يكون لها صدر الكلام، المثال : كيف رجَعَ سليمٌ ؟ فإن أسماء الاستفهام لها صدرُ جملتها.

٢- أن يكون العاملُ فيها اسمَ تفضيلٍ، عاملاً في حالين، فُضِّلَ صاحبُ إحداها على صاحبِ الأخرى، المثال : أكرمُ من خليلٍ غنياً، أو كان صاحبُها واحداً في المعنى، مُفَضَّلًا على نفسه في حالةٍ دونَ أخرى، المثال : سعيدٌ، خيرٌ منه متكلماً. فيجب، والحالة هذه تقديم الحال التي للمفضل، بحيث يتوسط اسمُ التفضيل بينهما.

٣- أن يكون العاملُ فيها معنى التشبيه، دونَ أحَرُ فيه، عاملاً في حالين يراد بهما تشبيهُ صاحبِ الأولى بصاحبِ الأخرى، المثال : فقيراً، كخليلٍ غنياً.

أو تشبيهُ صاحبهما الواحد في الحالة، بنفسه في حالةٍ أخرى، المثال : بائساً.

فيجب، إذ ذاك، تقديمُ الحالِ التي للمشبه على الحال التي للمشبه به، كما رأيت إلا إن كانت أداة التشبيه (( كان )) فلا يجوزُ تقديمُ الحال عليها مُطلقاً، المثال :  
كان خالداً<sup>٢٨</sup>.

<sup>٢٨</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ( دار الكتب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤ م )، ص : ٧٣

( فإن كان التشبيه العامل في الحالين، فعلا أو صفة مشتقة منه، جار تقديم حال المفضل عليه وتأخيرها عنه، فالأول المثال : خالد ماشياً يشبه سعيداً راكباً، و الثاني المثال : يشبه خالد ماشياً سعيداً راكباً ).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تتأخر الحال عن عاملها وجوباً في أحد عشر موضعاً :

١- أن يكون العامل فيها جامداً، المثال : ما أحسنَ الحكيمَ متكلماً. بئس المرء منافقاً. أحسن بالرجل صادقاً

٢- أن يكون اسم فعل، المثال : نزال مسرعاً

٣- أن يكون مصدرأ يصحُّ تقديره بالفعل والحرف المصدرى، المثال : سرّنى أو يسرّنى، اغترائك طالبا للعلم

( إذ يصح أن تقول : يسرنى أن تغترب طالبا للعلم. فإن كان يصح تقديره بالفعل والحرف المصدرى، المثال : سمعاً كلام الله متلوأ، جاز تقديمه عليه، المثال : متلوأ سمعاً كلام الله<sup>٢٩</sup>

٤- أن يكون صلة لال، المثال : خالد هو العامل مجتهداً

٥- أن يكون صلة لحرف مصدرى، المثال : يسرّنى أن تعمل مجتهداً

٦- أن يكون مقروناً بلام الابتداء، المثال : لأصيرُ مُعتملاً

<sup>٢٩</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ( دار الكتب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤ م )، ص : ٧٤

٧- أن يكون مقروناً بلام القسم، لأثابرن مجتهداً

٨- أن يكون كلمةً فيها معنى الفعل دون أحرفه، المثال : هذا عليّ مقبلاً، ليت

سعيداً، كأن خالداً  
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩- أن يكون اسم تفضيل، المثال : عليّ أفصح القوم خطيباً، إلا إذا كان عاملاً في حالين، المثال : العصفور، مغرداً خير منه ساكتاً، فيجب تقديم حال المفضل على عامله، كما تقدم.

١٠- أن تكون الحال مؤكدةً لعاملها، المثال : فتبسّم الصديق ضاحكاً

١١- أن تكون جملةً مقترنة بالواو، على الأصح، المثال : جئتُ والشمس طالعةً

( فإن كانت غير مقترنة بالواو جاز تقديمها على عاملها، المثال : يركب فرسه جاء خالد. وأجاز قوم تقديمها على عاملها وهي مصدرة بالواو، فأجازوا أن يقال : والشمس طالعة جئت، والأصح ما قدمناه. وقد سبق أنه لا يجوز تقديم الجملة المصدرة بالواو على صاحبها أيضاً، وأن قوماً أجازوه ).

٨. حذف الحال وحذف صاحبها :  
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأصل في الحال أنه يجوز ذكرها وحذفها، لأنها فضلة. وإن حذفت فإنما تُحذفُ لقريضة. وأكثر ما يكون ذلك إذا كانت الحال قولاً أغنى عنه ذكر المقول. كقوله : وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيلُ ربنا تقبل منا (البقرة : ١٢٧)، أي (( يرفعان القواعد قائلين : ربنا تقبل منا ))<sup>٣٠</sup>.

<sup>٣٠</sup> الشيخ مصطفى الغلايني، جامع دروس العربية، ( دار الكتب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤ م )، ص : ٧٥

وقد يعرض للحال ما يمنع حذفها، وذلك في أربع صور :

١- أن تكون جواباً، كقولك : (( ماشيا ))، في جواب من قال : (( كيف

حسب ))<sup>٢٩</sup> digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- أن تكون سادّة خبر المبتدأ، المثال : أفضل صدقة الرجل مُستتراً

٣- أن تكون بدلاً من التلقّظ بفعالها، المثال : هنيئاً لك

٤- أن يكون الكلام مبنياً عليها - بحيث يفسدُ بحذفها - كقوله تعالى : يا أيها

الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى، ومن هذا أن تكون محصورةً في

صاحبها، أو محصورةً فيها صاحبها، فالأول المثال : ما جاء راكباً إلاّ على، والآخرُ

المثال : ما جاء علىّ إلاّ راكباً.

## ٩. حذف عامل الحال :

يحذف العامل في الحال، وذلك قسمين : جائز و واجب

فالجائز كقولك لقاصد السفر : (( راشداً ))، وللقادم من الحجّ : ((

مأجوراً، ولمن يحدثك : (( صادقاً ))، والمثال : راكباً<sup>٣١</sup>. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

<sup>٢٩</sup> الشيخ مصطفی الغلايینی، جامع دروس العربیة، ( دار الكتب العلمیة - بیروت لبنان : ١٣٦٤ م )، ص : ٧٦

والواجب في خمسة صور :

١- أن يبين بالحال ازدياد أو نقص بتدرج، المثال : تصدَّق بِدِرْهِمٍ فِصَاعِدًا، أو

فأكثر digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وشرط هذه الحال أن تكون مصحوبةً بالفاء، كما رأيت، أو بضم، والفاء أكثر.

٢- أن تُذكر للتوبيخ، المثال : ( أقاعدًا عن العمل، وقد قام الناسُ ؟ )

٣- أن تكون مؤكدةً لمضمون الجملة، المثال : أنت أحيى مواسياً

٤- أن تُسد خبر المبتدأ، المثال : تأديبي الغلام مُسيئاً

٥- أن يكون حذفه ( أي حذف العامل ) سماعاً، المثال : هنيئاً لك

## ١٠. أقسام الحال

تنقسم الحال - باعتبارات مختلفة - إلى مؤسسة ومؤكدة، وإلى مقصودة

لذاتها وموطئة، وإلى حقيقية وسببية، وإلى مفردة و جملة وشبه جملة. فالمجموع تسعة

أنواع، وسيأتيك بيانها : digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### ١) الحال المؤسسة

الحال المؤسسة ( وتسمى المبينة أيضاً، لأنها تذكر للتبيين والتوضيح ) هي

التي لا يستفاد معناها بدونها، المثال : جاء خالدٌ راكباً.

## ٢) الحال المؤكدة

الحال المؤكدة هي التي يُستفادُ معناها بدونها، وإنما يؤتي بها للتوكيد. وهي

ثلاثة أنواع: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ما يؤتي بها لتوكيد عاملها، وهي التي تُوافقه معنىً فقط، أو معنىً ولفظاً.

المثال : تبسم ضاحكاً.

- ما يؤتي بها لتوكيد صاحبها. المثال : جاء التلاميذُ كلُّهم جميعاً.

- ما يؤتي بها لتوكيد مضمون جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين،

المثال : نحن الأخوة متعاونين.

## ٣) الحال المقصودة

الحال المقصودة لذاتها هو حال الذي يبين ذات وصفه ضمير. المثال :

سفرْتُ منفرداً.

## ٤) الحال الموطئة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحال الموطئة هي الجامدة الموصوفة فتذكر توطئة لما بعدها. المثال :

لقيتُ خالداً رجلاً محسناً.

## ٥) الحال الحقيقية

الحال الحقيقية هي التي تُبين هيئة صاحبها. المثال : جئت فارحاً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id  
٦) الحال السببية

الحال السببية هي ما تبين هيئة ما يحمل ضميراً تعود إلى صاحبها.  
المثال : ركبت الفرس غائباً صاحبه.

## ٧) الحال الجملة

الحال الجملة هي أن تقع الجملة الفعلية أو الاسمية مواقع الحال وحينئذ تكون مؤولة بمفرد. المثال : جاء سعيد ركضاً. والتأويل : جاء راكضاً.

ويُشترط في الجملة الحالية ثلاثة شروط :

١- أن تكون جملة خبرية، لا طلبية ولا تعجبية.

٢- أن تكون غير مصدرة بعلا مة استقبال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id  
٣- أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال.

## ٨) الحال شبه الجملة

الحال شبه الجملة هو أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موقع الحال.  
وهما يتعلقان بمحذوف وجوبا تقديره (( مستقراً )) أو (( استقرَّ )).



والمترلق المحذوف؁ فف الحقفقة؁ هو الحال. المئال : رأفء الهلال بفن السحاب؁

والمئال الجار والمجرور؁ نظراء العصفور على الغضف

## ٩) الحال المفردة

الحال المفردة هف مالفسء جملة ولا شبهها. قرأء الءرس مجئها<sup>٢٢</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

<sup>٢٢</sup> الشفء مصطفف الغلاففف؁ جامع ءروس العربفة؁ ( ءار الكئب العلمفة - بفروء لفئان : ١٣٦٤ م )؁ ص : ٨٠

၁။ ကိုရင် ၁၂:၁၃ စောဒါဇ်

۲۲. ابن تیمیہ الحنفیہ

دليل. uinsa. ac. id دليل. uinsa. ac. id دليل. uinsa. ac. id دليل. uinsa. ac. id دليل. uinsa. ac. id

مذہب و ایمان و پیمبر اکرم

[illegible]

پس منہ

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ।

( Sekunder ) يأخذ من المراجع الأخرى واستنبطه وتوضحه في النشرة العلمية أو  
المجلات عادة<sup>٣٠</sup>، والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بعلم النحو.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id  
ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة  
نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

#### د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعمله الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي :

- طريقة مكتبية ( library researcs ) هي الدراسة تقصودها جمع البيانات  
والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم و الكتب و الهوامش وغير  
ذلك.

- طريقة وثائقية ( Dokumentasi ) هي طريقة علمية لجمع البيانات  
والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير  
ذلك.

---

<sup>٣٠</sup> ibid. hal ١٣٧



٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن الحال وأقسامها في سورة البقرة لمعرفة أسرار نخبوتها ( التي تم جمعها وتحليلها ) مع الزملاء والمشرّف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id **٧. إجراءات البحث** digilib.uinsa.ac.id

١. مرحلة الاستعداد : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، ويقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسة السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة بها.

٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتحليله. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

#### أ. المبحث الأول : أقسام الحال في سورة البقرة

في هذا الفصل، تريد الباحثة أن تبحث أقسام الحال في سورة البقرة. فأقسام الحال كما ذكر في الفصل الثاني يعني من ناحية علاقته هو حال مؤسسة ومؤكدة، وإلى مقصودة لذاتها وموطئة، وحال حقيقية وسببية، وحال مفردة و جملة وشبه جملة ، ووجوه أقسام الحال في سورة البقرة من آية ١-٢٨٦ ليست كل أقسام الحال موجودة في سورة البقرة، فالحال التي لا توجد في تلك السورة هي حال مؤكدة لتوكيد مضمون جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين، حال مقصودة وحال سببية.

أما الحال الموجودة في سورة البقرة فهي :

#### ١. الحال المؤسسة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحال المؤسسة (وتسمى المينة أيضا، لأنها تذكر للتبيين والتوضيح) هي

التي لا يستفاد معناها بدونها، المثال : جاء خالدٌ راكباً<sup>٣٦</sup>. ومثال الحال المؤسسة

في سورة البقرة فيما يلي :

---

<sup>٣٦</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ( دار الكتب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤ م)، ص : ٧٧

- وَأَمِنُوا بِمَا أُنزِلَتْ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ صَلَّى وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّاي فَاتَّقُونِ (٤١)

لفظ مصداقاً هو حال مؤسسة للتوضيح لا يستفاد معناها بدونها، أنزل هو

صاحب الحال يشتمل ضمير المتصل "ت"

- وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّ الْمَوْتَى صَلَّى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ صَلَّى قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي صَلَّى قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٦٠)

- لفظ سعياً هو حال مؤسسة للتوضيح لا يستفاد معناها بدونها، يأتين هو

صاحب الحال يشتمل ضمير المتصل "ك"

- وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً صَلَّى قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا صَلَّى قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٦٧)

لفظ هزواً هو حال مؤسسة للتوضيح لا يستفاد معناها بدونها، اتخذ هو

صاحب الحال يشتمل ضمير المتصل "نأ"

digilib.mnsa.ac.id/digilib.mnsa.ac.id/digilib.mnsa.ac.id/digilib.mnsa.ac.id/digilib.mnsa.ac.id

### ٣ الحال الموطئة

الحال الموطئة هي الجامدة الموصوفة فتذكر توطئة لما بعدها. المثال : لقيتُ

خالدًا رجلاً محسنًا<sup>٣٧</sup> ومثال في سورة البقرة فيما يلي :  
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (١٣٣).

- صاحب الحال هو "إلهك وإله آبائك"، والحال هي "إلهها" بعد لفظ "إسحاق" ولفظ "إلهها" اسم جامد موصوف واصفته لفظ "واحدًا"

### ٤ الحال الحقيقية

الحال الحقيقية هي التي تُبين هيئة صاحبها. المثال : جئت فرحاً.

ومثال في سورة البقرة فيما يلي :

- وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَشِيئاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْثُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ فَلَّى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٦٥)  
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- لفظ "ابتغاء" هو الحال الحقيقية لتبين هيئة صاحبها هو لفظ "الذين" أي الذين ينفقون أموالهم بهيئة ابتغاء مرضات الله

<sup>٣٧</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ( دار الكتب العلمية - بيروت لبنان : ١٣٦٤م )، ص : ٧٨

## ٥ حال الجملة

حال الجملة هي أن تقع الجملة الفعلية أو الاسمية مواقع الحال وحينئذ

تكون مؤولة بمفرد. المثال: جاء سعيد يركضُ والتأويل: جاء راكضاً. و

المثال في سورة البقرة فيما يلي :

– وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٣١)

– لفظ ضراراً حال جملة الفعلية أو الاسمية مواقع الحال وحينئذ تكون مؤولة بمفرد

## ٦ الحال شبه الجملة

الحال شبه الجملة هو أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موقع الحال

وهما يتعلقان بمحذوف وجوبا تقديره (( مستقرا )) أو (( استقرَّ )) . والمتعلق المحذوف، في الحقيقة، هو الحال. المثال الظرف : رأيت الهلال بين السحاب، و المثال الجار والمجرور: نظرتُ العصفورَ على الغصن.



## ٧) الحال المفردة

الحال المفردة هي مالمست جملةً ولا شبهها. قرأتُ الدرسَ مجتهداً.

وكتباه مجتهدين، وتعلمناه مجتهدين<sup>٣٨</sup> ومثال في سورة البقرة فيما يلي:

– وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ  
سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ<sup>ج</sup> وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)

– لفظ سجداً حال مفردة ليست جملة ولا شبهها

## جدول الحال و أقسامها في سورة البقرة

| النمرة | الآيات في سورة البقرة                                                                                                                                                                  | الحال  | صاحب الحال                                                    | أقسام الحال |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|---------------------------------------------------------------|-------------|
| ١      | وَأَمِنُوا بِمَا أُنزِلَتْ<br>مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا<br>تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ<br>بِهِ صَلَّى وَلَا تَشْتَرُوا<br>بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا<br>وَإِيَّاي فَاتَّقُونَ (٤١) | مصدقاً | أُنزِلَ هو<br>صاحب<br>الحال<br>يشتمل<br>ضمير<br>المتصل<br>"ت" | حال مؤسسة   |

<sup>٣٨</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية. ( دار النكب العلمية – بيروت لبنان : ١٣٦٤م )، ص : ٨٠

|   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |       |                                                                                |           |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| ٢ | <p>وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أُولَٰئِكَ ثُمُلٌ ۚ وَلَٰكِن لِّیُطَمِّنَ قَلْبُكَ ۚ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصْرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٦٠)</p> | سعیاً | <p>يَأْتِينَ هُوَ<br/>صاحب<br/>الحال<br/>يشتمل<br/>ضمير<br/>المتصل "ك"</p>     | حال مؤسسة |
| ٣ | <p>وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ۖ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۚ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٦٧)</p>                                                                                                                                                 | هزواً | <p>أَتَتَّخِذُ هُوَ<br/>صاحب<br/>الحال<br/>يشتمل<br/>ضمير<br/>المتصل "نَا"</p> | حال مؤسسة |

|   |                                                                                                                                                                                                     |                             |                                                                   |           |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|-------------------------------------------------------------------|-----------|
| ٤ | وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنَّ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار صلى كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل صلى وأتوا به متشابها صلى ولهم فيها مطهرة صلى وهم فيها خالدون (٢٥) | متشابها<br>لتوكيد<br>عاملها | وأَتُوا بِهِ<br>التي<br>توافقه<br>معنى<br>فقط أو<br>معنى<br>ولفظا | حال مؤكدة |
| ٥ | هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسوّهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم (٢٩)                                                                                                       | جميعاً                      | ما هو<br>صاحب<br>الحال لتوكيد<br>صاحبها                           | حال مؤكدة |



|   |                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                        |                                                                                                       |              |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
|   |                                                                                                                                                                                   | أو سرحوهن<br>بمعروف ولا<br>تمسكوهن <u>ضارا</u><br>التعبد والتعبد من يفعل<br>الحال                                                                                                      | الفعلية أو<br>الاسمية<br>مواقع                                                                        |              |
|   |                                                                                                                                                                                   | ذلك فقد ظلم<br>نفسه ولا تتخذوا<br>آيات الله هزوا<br>واذكروا نعمت الله<br>عليكم وما أنزل<br>عليكم من الكتاب<br>والحكمة يعظكم<br>به واتقوا الله<br>واعلموا أن الله بكل<br>شيء عليم (٢٣١) | وحيث<br>تكون<br>مؤولة بمفرد                                                                           |              |
| ٩ | وإذ قلتم يا موسى<br>لن نصبر على طعام<br>واحد فادع لنا ربك<br>يخرج لنا مما تنبت<br>الأرض من بقلها<br>وقثائها وفومها<br>وعدسها وبصلها صلى<br>قال أتستبدلون الذي<br>هو أدنى بالذي هو | <u>بغضب</u><br><u>من الله</u><br>والمحذوف<br>في الحقيقة<br>هو الحال.                                                                                                                   | لفظ<br>بغضب<br>جار ومحرور<br>متعلقان<br>بمحذوف<br>وجوبا تقديره<br>مستقرين<br>اي " وباءوا<br>" مستقرين | حال شبه جملة |

|              |   |                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                      |  |
|--------------|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
|              |   |                                                                                                                                                                                                     | <p>خير<sup>٦</sup> اهبطوا مصرا<br/> فإن لكم ما سألتكم فلي<br/> وضربت عليهم الذلة<br/> واللينة <u>وساءوا</u><br/> <u>بغضب من الله</u> فلي<br/> ذلك بأنهم كانوا<br/> يكفرون بآيات الله<br/> ويقتلون النبيين بغير<br/> الحق فلي ذلك بما<br/> عصوا وكانوا يعتدون<br/> (٦١)</p>           |  |
| حال شبه جملة | - | <p>لفظ " <u>بعد</u> "<br/> الظرف<br/> الزمان<br/> متعلقان<br/> بمحذوف<br/> وجوبا تقديره<br/> مستقرين أى<br/> <u>فأحيا به</u><br/> <u>الأرض</u><br/> مستقرين<br/> <u>بعد موتها</u><br/> والمحذوف</p> | <p>١٠<br/> إِنَّ فِي خَلْقِ<br/> السموات والأرض<br/> واختلاف الليل<br/> والنهار والفلك التي<br/> تجري في البحر بما<br/> ينفع الناس وما أنزل<br/> الله من السماء من<br/> ماء فأحيا به الأرض<br/> <u>بعد موتها</u> وبث فيها<br/> من كل دابة<br/> وتصريف الرياح<br/> والسحاب المسخر</p> |  |

|           |   |                                                                                                                                               |                                                  |
|-----------|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
|           |   | بين السماء والأرض<br>لآيات لقوم يعقلون<br>(١٦٤)                                                                                               | في الحقيقة<br>هو الحال.                          |
| حال مفردة | س | واذ قلنا ادخلوا هذه<br>القرية فكلوا منها<br>حيث شئتم رغدا<br>وادخلوا الباب<br>سجداً وقولوا حطة<br>نغفر لكم خطاياكم<br>وستزيد المحسنين<br>(٥٨) | لفظ سجداً<br>حال مفردة<br>ليست جملة<br>ولا شبهها |

## الفصل الخامس

### الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

#### أ. النتائج

بعد ان حللت الباحثة في هذا البحث تحت الموضوع " الحال وأقسامها

في سورة البقرة " وصلت إلى مايلي من النتائج :

١ . ما الآيات التي ورد فيها حال في سورة البقرة هي الآيات : ٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٠ ،

٦٧ ، ٢٩ ، ١٣٣ ، ٢٦٥ ، ٢٣١ ، ٦١ ، ١٦٤ ، ٥٨

٢ . ما أقسام الحال في سورة البقرة هي :

١ . الحال المؤسسة مثل كلمة : جاء خالدٌ راكباً، في الآية سورة البقرة :

– وَآمَنُوا بِمَا أُنْزِلَتْ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ <sup>صلى</sup> وَلَا تَشْتَرُوا

بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ (٤١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

– وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبُ الْمَوْتَى <sup>صلى</sup> قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ <sup>صلى</sup>

قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي <sup>صلى</sup> قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ

ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ

اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٦٠)

– وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ۖ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٦٧)

٢. الحال المؤكدة  
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحال المؤكدة هي التي يُستفادُ معناها بدونها، وإنما يؤتى بها للتوكيد. وهي ثلاثة أنواع :

– ما يؤتى بها لتوكيد عاملها، وهي التي تُوافقه معنىً فقط، أو معنى ولفظاً. مثل كلمة : تبسم ضاحكاً. في الآية سورة البقرة :

– وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥)

– ما يؤتى بها لتوكيد صاحبها. المثال : جاء التلاميذُ كلُّهم جميعاً. ومثال في سورة البقرة فيما يلي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

– هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩)

٣ الحال الموطئة مثل كلمة : لقيتُ خالداً رجلاً محسناً. في الآية سورة البقرة :

- أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي  
قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ آبَانُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ  
لَهُ مُسْلِمُونَ (١٣٣).

٤ الحال الحقيقية مثل كلمة : جئت فرحاً. في الآية سورة البقرة :

- وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَشْيِئاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ  
كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ  
فَطَلَّ فَلْيَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٦٥)

٥. الحال الجملة مثل كلمة : جاء سعيد يركض. والتأويل : جاء راكضاً. في  
الآية سورة البقرة :

- وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبَسْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَّخُوهُنَّ  
بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِعَتْدُوَاهُ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ  
نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ  
عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٣١)

٦. الحال شبه الجملة مثل كلمة الظرف : رأيت الهلال بين السحاب، مثل  
كلمة الجار والجرور: نظرتُ العصفورَ على الغضن. في الآية سورة البقرة :

– وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا  
 مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسُهَا وَبَصِلَهَا <sup>صلى</sup> قَالَ  
 أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا  
 سَأَلْتُمْ <sup>فلى</sup> وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ <sup>فلى</sup> ذَلِكَ  
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ <sup>فلى</sup> ذَلِكَ بِمَا  
 عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (٦١)

– إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي  
 فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ  
 مَوْتِهَا وَثَبَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤)

٧. الحال المفردة مثل كلمة : قرأتُ الدرسَ مجتهداً. وكتباه مجتهدين، وتعلمناه  
 مجتهدين. في الآية سورة البقرة :

– وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ  
سَجْدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَعْفِرْكُمْ حَطَايَاكُمْ وَسِرِّيَّةُ الْمَخْسِينَ (٥٨)

## ب. الاقتراحات

الحمد لله والشكر لله وبتوفقه وعونه تستطيع الباحثة أن تُنهي هذا البحث

التكميلي تحت الموضوع "الجمال وأقسامها في سورة البقرة" واعتمدت الباحثة أن

هذا البحث التكميلي بعيد عن الكمال وعلى هذا ترجو الباحثة بين القراء والباحثين

أن يلاحقوا التصحيح على الأخطاء والنقصان. فشكرا كثيرا على كل ما ورد منكم

من التصحيحات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## المراجع

### أ. المراجع العربية

#### القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع دروس العربية ، بيروت : مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة

أحمد مصطفى، المراغي، تفسير المراغي، بيروت، دار الفكر، مجهول السنة

محمد علي الصابوني "صفوة تفاسير"، بيروت : دار القرآن الكريم، مجهول السنة

السيد قطب، في ظلال القرآن، القاهرة : دار الشروق، بسنة : ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢

محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط القرآن الكريم ، القاهرة : دار نهضة ١٩٩٨

وهبة الزحيلي، التفسير المنير ، دمشق - سورية : دار الفكر يدمشق، بسنة : ٢٠٠٥

أحمد وريضان منور، قاموس إنديونيسي - عربي، سورابايا : بوستاكا بيروكيسيف، ٢٠٠٧

محمد علي الصابوني، صفوة تفاسير، بيروت، دار الفكر، مجهول السنة

أحمد شاکر، عمدة التفسير، مجهول المكان : دار الوفاء، مجهول السنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### ب. المراجع الأجنبية

kementrian agama RI, al-Qur'an Dan Tafsirnya (edisi disempurnakan), Jakarta :

Widya Cahaya, ٢٠١١

meleong, lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Refisi. PT. Remaja Rosda

Karya, Bandung ٢٠٠٠

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Alfabeta, Bandung ٢٠٠٧